

صراع بولس الرسول مع أعداء صليب المسيح | المؤسس

الحقيقي للديانة المسيحية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. واليوم سنستكمل الكلام عن العقائد التي بشر وبها بولس في رسائله ولكننا اليوم سنتكلم عن بعض التفاصيل الهامة المتعلقة بظروف تبشير بولس بهذه - 00:00:00

قائد في البداية لو كنت مهتما بالحوار الإسلامي المسيحي ومقارنة الأديان والنقد الكتابي فلا بد أن تشتراك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الأحمر واضغط على علامة في الجرس حتى تأتيك كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة. من المعروف أن أهم عقيدة بشر بها بولس على الأطلاق هي عقيدة الصلب - 00:00:25

فداء والكفار والخلاص. شاورصوصي او بولس المدعو الرسول هو أول من صاغ عقيدة الصلب والفاء والخلاص والكفرة هذه العقيدة لم يعلم بها المسيح على الأطلاق. ولقد ذكرنا عددا كبيرا جدا من النصوص التي تتناقض مع - 00:00:51

هذه العقيدة منسوبة للمسيح عليه السلام في الاناجيل الأربع. وبالرغم من أن بولس لم يقم بربط عقيدة الثالوث والتجسد بعقيدة الفداء والصلب فقد قلنا في الفيديو السابق أن بولس لم يؤمن اطلاقا بعقيدة الثالوث او بعقيدة التجسد. الا ان بولس - 00:01:11 هو الذي قام بصياغة عقيدة الفداء والصلب والخلاص والكفار بناء على خطية ادم الاصلية. وهكذا علم بولس ان الموت سادة على كل الخليقة بسبب خطية ادم الاولى. وهكذا لم يعد الانسان بارا امام الله بل اصبح مستحق - 00:01:31

للعن والموت وطريق الخلاص الوحيد لبعض خطية ادم الاصلية هي عقيدة الصلب والفاء والكفار وهكذا كان ينبغي على المسيح عليه السلام الكائن السماوي المخلوق المقابل لادم عليه السلام قبل الخطية - 00:01:51

ان ينزل من السماء ويعيش على الارض كأنسان ويصلب ويموت ويدفن ويقوم من بين الاموات ليعطي الحياة الابدية لكل من يؤمن به. وهكذا اسس بولس لهذا الانحراف الجوهري الكبير جدا في زمن مبكر جدا - 00:02:11

التاريخ المسيحي. الاشكالية الكبرى التي وقع فيها بولس هي انه ربط بين دخول الجنة والحصول على التبرير امام الله بقضية الصلب والموت والقيمة. وهكذا انحرف بولس عن مذهب كل انباء العهد القديم. وعن مذهب المسيح عليه السلام - 00:02:31 نفسه واخترع طریقا جديدا للدخول للجنة. اما انباء العهد القديم ومعهم المسيح عليه السلام فانهم جميعا علموا بان التبرير امام الله ودخول الجنة عن طريق اتباع الوصايا والشراعة والاحكام - 00:02:51

وان اول كل الوصايا هي اسمع يا اسرائيل. الرب هنا رب واحد. ولكن هناك نقطة جوهيرية هامة جدا يجب الاشارة اليها هذه النقطة هي ان بولس نفسه اشار الى وجود ما اسماهم به الرسل الكذبة والتلاميذ الكاذبة - 00:03:11

هؤلاء قال عنهم بولس انهم اعداء صليب المسيح. وهذا يعني ان بولس اقر بان هناك معاصرین له كانوا يبشرؤن بعقائد اخرى مختلفة تماما لعقيدة الصلب والفاء. وبولس سماهم باعداء صليب المسيح - 00:03:31

وهذا يعني ان هؤلاء كانوا يقاومون عقيدة صلب المسيح. وانا اعتقد ان هذه النصوص التي تكلم فيها بولس عن اعداء صليب المسيح من اقدم الاشارات التاريخية التي تؤكد على وجود الذين - 00:03:51

قالوا بان المسيح لم يصلب او على الاقل قاوموا عقيدة الصلب والفاء. هناك اسباب معينة دفعت اولس لكتابه هذه الرسائل التي قام

بكتابتها. فان بولس كان يكتب هذه الرسائل اما ليشرح العقائد المسيحية التي - 00:04:11

كان يبشر بها او كان يكتب هذه الرسائل من اجل حل بعض المشاكل التي ظهرت في المجتمعات المسيحية المبكرة هذه المجتمعات المسيحية المبكرة او الكنائس المسيحية التي اسسها بولس كان يظهر فيها مشاكل كثيرة. من ضمن هذه - 00:04:31

المشاكل مشكلة الانشقاق بين المسيحيين الذين هم من اصل يهودي والمسحيين الذين هم من اصل وسني هكذا نجد ان بولس كان يشير الى هذه الاشكالية في اكثر من رسالة. هناك ايضا بعض الاشكاليات الاخلاقية التي كانت تظهر في هذه - 00:04:51

ايه المجتمعات المسيحية المبكرة وكان بولس يكتب بعض الرسائل من اجل تقديم حلول لهذه الانحرافات او المشاكل الاخلاقية ومن اكبر المشاكل التي ظهرت في المجتمعات المسيحية المبكرة والتي من اجلها كان بولس يكتب بعض الرسائل - 00:05:11

الارتداد فان بولس كان يتكلم عن بعض المسيحيين الذين ارتدوا عن الايمان الذي بشر به بولس الى ايمان اخر كان يقاومه بولس. واذا علمنا ان اهم عقيدة بشر بها بولس هي عقيدة الصلب والفداء وقيام - 00:05:31

في المسيح من الاموات فاننا نستطيع ان نجزم ان هؤلاء الذين ارتدوا عن ايمان بولس ذهبوا الى ايمان اخر غير متسق او مخالف لعقيدة القيامة وعقيدة الصلب والفداء. وهؤلاء الذين ارتدوا عن ايمان بولس الذين ارتدوا عن عقيدة - 00:05:51

الصلب والفداء وقيامة المسيح لن يرتدوا الا بسبب وجود معلمين اخرين كانوا يعلموا ويبشروا بعقائد اخرى مخالفة تماما لعقيدة الصلب والفداء وقيامة المسيح من بين الاموات. وهكذا نجد في رسالة - 00:06:11

بولس الثانية الى اهل كورينسوس الاصحاح الحادي عشر من العدد الاول الى العدد الخامس عشر اشاره الى اشكالية الارتداد بولس يقول في العدد الثالث ولكنني اخاف انه كما خدعت الحياة حواء بمكرها هكذا تفسد - 00:06:31

واذهانكم عن البساطة التي في المسيح. فإنه ان كان الذي يكرز بيسوع اخر لن نكرز به. او كنتم تأخذون روح اخر. لن تأخذوه او ان جيلا اخر لم تقبلوه فحسنا كنتم تحتملون. لاني احسب اني لم انقص شيئا - 00:06:51

عن فائقى الرسل. اشاره بولس هنا الى الرسل اشاره عجيبة جدا. هل بولس يقصد ان هناك بعض رسل لم يعلموا بنفس العقيدة التي علم بها بولس فيما بعد سنتكلم عن العلاقة الغربية جدا بين بولس - 00:07:19

وتلاميذ ورسل المسيح عليه السلام. لكن كأن بولس يشير هنا الى ان هناك بعض رسل المسيح لم يعلموا بنفس التعاليم التي علم بها بولس. فيما يخص يسوع المسيح نفسه وبالبشرة او الانجيل التي بشر بها - 00:07:39

بولس بشكل عام والمتعلقة بالصلب والفداء وقيامة المسيح من الاموات. بولس يقول في العدد الثاني عشر ولكن ما سافعله لاقطع فرصة الذين يريدون فرصة كي يوجدوا كما نحن ايضا فيما - 00:07:59

به لان مثل هؤلاء هم رسل كذبة. فعلت الماكرون مغيرون شكلهم الى شبه رسل المسيح وهذه قضية في غاية الاهمية. بولس يتهم بعض رسل المسيح انهم كذبة او بان هناك معاصرین لبولس يتشبهون برسل المسيح يبشرون بعوائد - 00:08:19

غير متفقة وغير متسقة مع العقائد التي بشر بها بولس. وانا اكاد اتعجب لو كان هذا النص يقصد ان بولس يكذب بعض رسل المسيح ويقول عنهم رسل كذبة فهذه بحاجة شديدة. لو افترضنا بالفعل ان هناك - 00:08:49

من ظهر لبولس في نور وعلم بولس عقيدة الصلب والفداء وقيامة المسيح من الاموات. اقتنع بولس بالفعل ان هذه قيادة هي العقيدة الصحيحة بسبب ان الذي علمه هذه العقيدة ادعى انه يسوع المسيح. كان ينبغي على بولس - 00:09:09

او لا ان يذهب الى رسل المسيح ويقص عليهم هذه العقيدة ويأخذ موافقة من رسل المسيح لكي يبشر بهذه العقيدة. وستتكلم عن هذه النقطة فيما بعد عند الكلام عن علاقة بولس مع تلاميذ المسيح. لكن - 00:09:29

النهاية كأن بولس لا يبالي باحد. ويعتقد ان له سلطان بالفعل من المسيح عليه السلام لكي بهذه العقائد ومن خلال هذا اليقين الموجود عند بولس وهذا السلطان المزعوم اصبح بولس يكذب - 00:09:49

خير من الذين يبشرون بعوائد مخالفة للصلب والفداء وقيامة المسيح من الاموات. ورغم انهم من المفترض ادرسه للمسيح الا ان بولس يقول عنهم انهم رسل كذبة وانهم مغيرون شكلهم الى شبه رسل - 00:10:09

المسيح سم يقول بولس العبارة العجيبة ولا عجب لان الشيطان نفسه يغير شكله الى شبه ملاك نور. ايضا في الاصحاح الحادي عشر من رسالة بولس الثانية الى اهل كورينسوس. الاعداد من الثاني والعشرين الى السادس والعشرين - 00:10:29

كأن بولس يريد ان يجعل نفسه افضل رسول ضمن رسول وتلاميذ المسيح. وهكذا نجد ان بولس يقارن نفسه بتلاميذ المسيح ويريد ان يجعل نفسه افضل واحد فيهم في العدد الثاني والعشرين بولس يقول اهم عبرانيون - 00:10:49

انا ايضا اهم اسرائيليون فانا ايضا اهم نسل ابراهيم فانا ايضا اهم خدام المسيح اقول كمحظى العقل فانا افضل. بولس يجعل نفسه افضل من تلاميذ ورسل المسيح. ثم يذكر مواضع - 00:11:09

كبيرة جدا ومشقات وامور تحملها بولس وهو يفترض انه اصبح افضل من تلاميذ المسيح لانه تحمل كل هذه المشقات وفي النهاية يذكر الذي في العدد رقم ستة وعشرين باسفار مارا كثيرة باخطار سيول - 00:11:29

اختاري لصوص باخطار من جنبي باخطار من الامم باخطار في المدينة باخطار في البرية باخطار في البحر باخطار من اخوة كذبة. وهكذا يشير بولس مرة اخرى الى الاخوة الكذبة او الرسل الكذبة. اهم نصوص على الاطلاق تكلم فيها عن اشكالية الارتداد موجودة في رسالة بولس الى اهل غلاطة - 00:11:49

بولس يقول في بداية الرسالة في الاصحاح الاول من العدد السادس الى العدد التاسع اني اتعجب انكم تنتقدون قيلون هكذا سريعا عن الذي دعاكتم اي بولس عن الذي دعاكتم بنعمة المسيح الى انجيل اخر - 00:12:19

يعني هناك دعوة اخرى ورسالة اخرى وبشارة اخرى لا تتعلق بالصلب والفداء وقيامة المسيح من الاموات هؤلاء اهل غلاطية ارتدوا عن بولس الى عقيدة اخرى. بولس يقول ليس هو اخر غير انه يوجد - 00:12:39

قوم يزعجونكم ويريدون ان يحولوا او يحرفوا انجيل المسيح. يا للبجاجة بولس الذي بدل دين المسيح وحرفه يدعي ان اخرين هم الذين حولوا وبدلوا دين المسيح ورسالته ودعوته وتبيشيره. بولس بمنتهى البجاجة يقول ولكن ان بشرناكم - 00:12:59

نحن او ملاك من السماء بغير ما بشرناكم فليكن ملعونا بولس يقول لو انا بولس نفسي قمت بتغيير كلامي وتبت عن دعوتي وقمت بالتبشير تطير بدعة اخرى مخالفة عن الصلب والفداء - 00:13:29

فليكن بولس ملعونا. يقول بمنتهى البجاجة لو ملاك من السماء نزل وبشركم بغير صلب الفداء فليكن هذا الملاك ملعونا. ويجب التنبيه على ان بولس يعتقد ان الملائكة منهم الابرار ومنهم - 00:13:53

الاشرار الفجار وهذه هي عقيدة النصارى في الملائكة ان الشيطان في الاصل كان ملاكا لكنه زاغ وانحرف فاصبح شيطانا. ايضا بولس في رسالته الى اهل فيليببي. في الاصحاح الثالث العدد السابع عشر الى التاسع عشر - 00:14:13

اذكر اناسا كانوا يشاركون بولس في دعوته ولكنهم ارتدوا واصبحوا اعداء صليب المسيح بولس يقول في العدد الثامن عشر لان كثيرين يسيرون ممن كنت اذكرهم لكم مارا والآن اذكرهم ايضا باكيما وهم اعداء صليب المسيح. هذا يعني ان من - 00:14:33 بولس الذين ذكرهم بولس في رسائله ضمن القديسين. ارتدوا عن عقيدة بولس واصبحوا اعداء صليب المسيح بمعنى انهم اصروا ينكرون عقيدة الصليب. من خلال كل هذه النصوص السابقة اثبتت بما لا يدع مجالا للشك ان هناك معاصرين لبولس وهناك تلاميذ للمسيح عليه السلام لم يعلموا بالعقيدة التي - 00:15:03

الا اما بها بولس. بولس يسميهم اعداء صليب المسيح. وهكذا بالرغم من ان بولس ادخل هذه العقيدة في زمن مبكر جدا من التاريخ المسيحي. الا ان هذه العقيدة كانت تقاوم - 00:15:33

منذ البدء. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو في الفيديو القادم سنناقش امرا هاما جدا وجوهريا. علاقة بولس بتلاميذ ورسل المسيح. لوحظ هذا الفيديو على اعجبائك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو - 00:15:53 مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. واذا كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة فقم بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:13

00:16:33 -